@ 3216 @ من الملوك فدفع إلي صرة فيها خمسة عشر دينارا فأخذتها فدفعتها إليه وجعل يوسف يعمل الخوص بيده حتى مات .

ختلغ ابه .

ويقال قتلغ ابه وهو اسم تركي ويعرب فيقال خطلبا وهو من مماليك السلطان محمود بن ملكشاه ملك حلب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة سلمها إليه بتوقيع إلى نائبه مسعود بن آق سنقر البرسقي فأقام بها ستة أشهر ومد يده في ظلم الرعية واجتياح أموالهم والطمع فيها واتهم أبا طالب عبد الرحمن بن العجمي بأن المجن بركات الفوعي أودعه وديعة وسجنه وسجن عمه ابا عبد ا ابن العجمي وضيق علي على أبي طالب وعذبه وثقب كعبه وكان بدر الدولة سليمان بن عبد الجبار بن أرتق بحلب فصاح أهل حلب بشعاره وقام فضائل بن بديع رئيس حلب معه واتفقوا على أن حصروا ختلغ آبه وقبضوا على أصحابه ووصل إليهم إلى حلب إبراهيم بن الملك رضوان بن تتش وكان بدر الدولة زوج أخت إبراهيم فكانا يجبيان دخل حلب بينهما وطال الحصار بختلغ أبه إلى نصف ذي الحجة واتفق الأمر بينهم على ان استدعوا أتابك زنكي فوصل وتسلم حلب وأخذ ختلغ آبه وكحله وانتقم ا منه لأهل حلب .

قرأت بخط ابي عبد ا محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن نزار التنوخي المعروف بابن العظيمي الحلبي في كتابه (الموصل على الأصل الموصل) وهو التذكرة من سير الإسلام وأخبرنا بذلك أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي إجازة قال أجاز لنا أبو عبد ا بن العظيمي وقال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ولما شرق عز الدين مسعود البرسقي ولى بحلب والقلعة الأمير تومان فلما استقامت أموره بالشرق نفذ سرية مع امراء منهم ينال وسنقر دراز وغيره فلما وصلوا إلى حلب لم يدخل تومان في الطاعة فحالفه رئيس حلب فضائل بن بديع وأدخلهم إلى حلب وأنزلهم قلعة الشريف ووقع بين الوالي وأهل حلب